

المجتمع الصحراوي إن مجموعة كبيرة من الباحثين في ميدان البداوة والمجتمع الصحراوي عموما يكادون يتفقون على أن الحدود المجالية لهذا المجتمع (مجتمع الصحراء) لم تكن مطروحة في السابق، ذلك أن الصحراء عبارة عن أرض واسعة جدا يجوبها الرحال جيئة وذهابا بحثا عن الكأ والماء بالدرجة الأولى بحيث لم يكن في عرف الرحل ما يمكن تسميته بصحراء المغرب وصحراء الجزائر وصحراء موريتانيا. بل الصحراء واحدة والمجال واحد والجغرافيا واحدة، ولا وجود لحدود سياسية أو جغرافية لهذا المجتمع إلا عندما تبدأ المدن أو شواطئ البحر، هذين المعطيين هما الوحيدان اللذان كانا يشكلان 17 في السابق حدودا للمجتمع الصحراوي .